

المحاضرة الثانية

التربية الرياضية

لطلاب قسم معلم الصف

السنة الأولى

د. محمد نصر

الألعاب الأولمبية

الألعاب الأولمبية هي احتفالات رياضية ، عرفت منذ زمن الإغريق ، ونسبت إلى جبل أولمبيا في اليونان . وتقام مرة كل أربع سنوات في إحدى مدن العالم بالتناوب



الألعاب الأولمبية القديمة :

تطلق تسمية الألعاب الأولمبية القديمة على الدورات التي كانت تقام زمن الحضارة اليونانية القديمة . حيث الدلائل كانت تشير إلى ممارستها قبل ٣٠٠٠ (سنة مرة كل أربع سنوات) (في مدينة أولمبية - وهي مقاطعة إيليس في اليونان القديم) . بدأت هذه الألعاب تكريماً لكبير الآلهة (زيوس) ، ولم تكن مقتصرة على الألعاب الرياضية فقط ، وإنما اشتملت على الموسيقى والأدب أيضاً .

وقد أقيمت أول دورة أولمبية قديمة عام ٧٧٦ ق.م. وآخر دورة عام (٣٩٤)م، حيث أمر إمبراطور الرومان (تيودوسيوس) الأول بإلغائها . وذلك بعدما أقيمت ٢٩٢ مرة خلال ١١٧٠ عاماً .

ويعود بعض الألعاب الأولمبية القديمة إلى ما قبل ذلك بكثير، حيث جاء في الأدب الإغريقي أن الألعاب الأولمبية ، كانت احتفالات دينية ، يتخللها بعض الألعاب والمنازلات ، تخليداً للإله الأسطوري (زيوس) ، الذي سيطر على الكون بعد فخر

الأدب الإغريقي أن الألعاب الأولمبية ، كانت احتفالات دينية ، يتخللها بعض الألعاب
والمنازلات ، تخليداً للإله الأسطوري (زيوس) ، الذي سيطر على الكون بعد قهر
والدة (كرونوس) . وبعضهم ينسبها إلى البطل الأسطوري (هرقل) الذي أمر بإقامتها
أول مرة عام (١٢٥٣) ق.م . أما الرواية الثالثة فتنسب هذه الألعاب إلى (بيلوبس)
حفيد (زيوس) ، الذي أقامها ، وكانت بشكل احتفالات دينية تتخللها ألعاب
رياضية في أرض أولمبية المقدسة عام (٨٨٤) ق.م .

ومع كل هذه القصص والأقاويل ، يثبت بشكل قطعي ، أن أول دورة أولمبية
نظامية في التاريخ القديم أقيمت عام (٧٧٦) ق.م ، حيث اعتبرت أول دورة نظامية
رسمية .

هذه الدلائل لم يعثر عليها في الكتب والمخطوطات أو المصادر التاريخية . بل
من النقوش التي بدت واضحة على أعمدة المعابد وأبنتها وحدرانها . ولم يكن يسمح

٤٠

في البداية إلا لأحرار الإغريق بالمشاركة فيها . وكانت تقتصر على سباق ٢٠٠ ياردة.
وتتالت الألعاب الأولمبية مع مرور الزمن . ومع بداية حكم الرومان لبلاد اليونان عام (١٤٦)
ق.م ، زاد انتشار الألعاب الأولمبية وأصبحت أساساً في إعداد الجنود وتأهيلهم
للحروب . إلى أن جاء عام ٣٩٤ م حيث أمر الإمبراطور (تيودوسيوس) الأول
بإلغائها . ثم جاء الإمبراطور (تيودوسيوس) الثاني عام (٤٠٨) ق.م ، فأمر بإلغائها
نهائياً ، وذلك بسبب تأثره بالمسيحية ، ونظرته إلى هذه الألعاب على أنها طقوس
وثنية . تعددت الألعاب الرياضية ضمن الدورات اعتباراً من أول دورة عام (٧٧٦)
ق.م حيث أصبح سباق ٢٠٠ ياردة مضاعفاً في الأولمبياد الرابع عشر عام (٧٢٤)
ق.م ، ثم أضيف سباق للمسافات الطويلة عام (٧٢٠) ق.م .

وفي عام (٧٠٨) ق.م أدخلت المصارعة ، ثم رمي القرص والوثب الطويل والملاكمة
ورمي الرمح وفي عام (٦٣٢) ق.م ، أقيمت الأولمبياد السابع والثلاثون وأدخلت فيه
مسابقات للشباب والصغار . وعام (٤٧٢) ق.م ، أصبح عدد أيام الألعاب سبعة

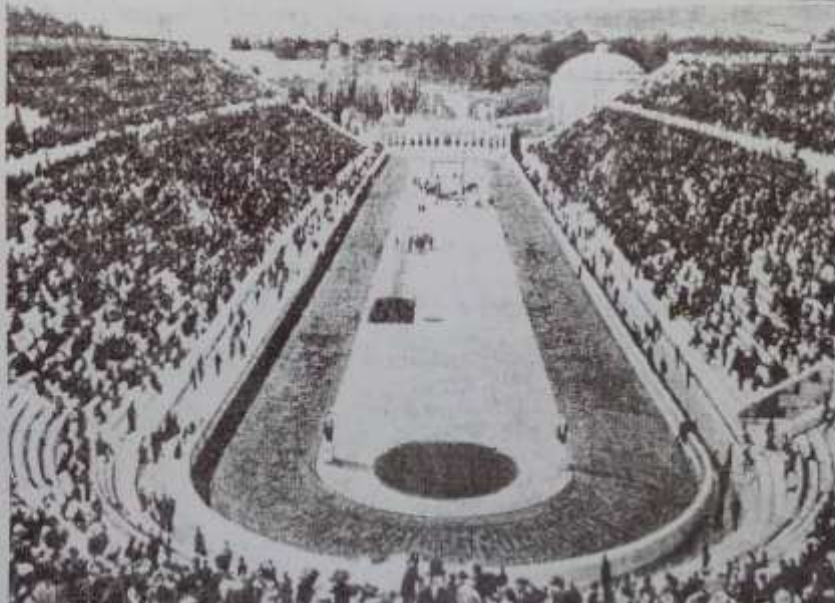
مسابقات للشباب والصغار . وعام (٤٧٢) ق.م ، أصبح عدد أيام الألعاب سبعة بعدما كانت يوماً واحداً .

وكان اليوم الأول يخصص لأداء الطقوس الدينية أمام تمثال سيد الآلهة (زيوس) ، ثم يؤدي المتسابقون القسم بأنهم من الرجال الأحرار ، ومن أصل يوناني عريق ، ولم يرتكبوا إثماً أبداً كان نوعه . وتلقى عليهم تعليمات المسابقات وقوانينها . وفي اليوم الثاني يبدأ سباق الجري على مختلف المسافات . أما اليوم الثالث ، فيخصص للمسابقة الخماسية . وفي اليوم الرابع ، تجري مسابقات المصارعة والملاكمة . ويخصص اليوم الخامس للجري وألعاب الصغار . واليوم السادس لسباق العربات ذات الخيول الأربعة . وفي اليوم السابع يقدم جميع أفراد الشعب الشكر للآلهة .

٤١

الألعاب الأولمبية الحديثة :

عاودت الألعاب الأولمبية نشاطها عام (١٨٩٦) م ، حيث نظمت أول دورة أولمبية في العصر الحديث في مدينة أثينا في اليونان لكرها مهد الألعاب الأولمبية في العصور القديمة .





الشكل (١٨) استاد الرخامي الأولمبي في أثينا

أثناء حفل افتتاح أول دورة أولمبية في العصر الحديث عام ١٨٩٦ باليونان.

وبعد البارون الفرنسي (بيير دو كوبرتان) صاحب فكرتها وبعثها ، حيث لم يكتف بإعادة هذه الألعاب إلى الحياة ، بل جعلها مفتوحة أمام شعوب العالم بعيداً عن الجسّ والعرق والدين . وتقام مرة كل أربع سنوات . وتشكلت لجنة أولمبية خاصة لتنظيم هذه الألعاب والإشراف عليها وكان عددهم أفرادها ١٦ عضواً يمثلون ١٢ دولة ، وكان اليوناني (بيكيلاس) أول رئيس لها . ثم تولى الفرنسي (بيير دو كوبرتان) رئاستها في نهاية أول أولمبياد عام (١٨٩٦) م ، وظل رئيساً لها حتى عام (١٩٢٧) م .

٤٢

كيمي (الجر) ، الجنرال فيكتور بالك (السويد)

مسؤوليات اللجنة الأولمبية :

- رفع مستوى الخواص البدنية والأخلاقية التي تعتبر أساس الرياضة وتطويرها .
- تطوير الأولمبياد والحركة الأولمبية على النطاق العالمي .
- تقييم الألعاب الأولمبية بشكل عام ، والألعاب الأولمبية الشتوية بشكل خاص .
- تشجيع تطور الرياضة .
- تشجيع اللجان الأولمبية الوطنية والاتحادات الدولية .

أهداف الحركة الأولمبية

تحص ديكويرتان أهداف الحركة الأولمبية بما يلي :

- ١- تطوير الصفات البدنية والأخلاقية التي تمثل القاعدة الأساسية للرياضة .
- ٢- تربية الشباب على المزيد من روح التفاهم والصداقة وبالتالي بناء عالم أكثر فاعلية وأماناً وذلك من خلال الرياضة .

- ٤ - ٣- نشر المبادئ الأولوية في شتى أنحاء العالم وخلق علاقات دولية ودية .
- ٢- ٤- تحقيق اللقاء بين لاعبي العالم في الاحتفال الرياضي العظيم الذي يجري كل أربع سنوات من خلال الألعاب الأولمبية .
- ١- ٥- عدم التفرقة بين الدول والشعوب ، فالكل متساوون في الرياضة من ناحية الجنس واللون والدين والمذهب السياسي .

الشعلة الأولمبية :

فكرة الشعلة الأولمبية تعود لمحاولة إحياء التقليد الذي كان متبعاً في الألعاب الأولمبية القديمة ، والمتمثل بإيقاد شعلة على مذبح الإله (هيرا) زوجة إله القوة (زيوس) ، وتوقد الشعلة الأولمبية حالياً مرة كل أربع سنوات وسط آثار جبل أولمبيا باليونان ، ضمن إبتهالات دينية وحفل رسمي يقام خصيصاً لهذه الغاية . وبعد إيقاد الشعلة تحمل من وادي أولمبية مذبح الإله (هيرا) إلى الإستاند الأولمبي الذي سيقام فيه حفل افتتاح الألعاب الأولمبية . وتنقل من عداء لأخر عبر القارات ، حتى يتم تسليمها

علم الدورة الأولمبية وشعارها :

عام (١٩٤١) عقد المؤتمر الأولمبي في باريس ، وقدم دي كوبرتان تصميم للعلم الأولمبي ذي الأشرطة البيضاء ، يتوسطها خمس حلقات متداخلة (الحلقات الأولمبية) ، وهي ترمز إلى الترابط الأخوي بين القارات الخمس ، ولوّنت تلك الحلقات حسب التالي من اليمين إلى اليسار (أزرق - أصفر - أسود - أخضر - أحمر) ، ورفع هذا العلم الأولمبي أول مرة في تشرين الأول عام (١٩٢٠) أما شعار الألعاب فهو (أسرع - أعلى - أقوى) . واعتباراً من عام (١٩٢٠) حيث أقيمت الدورة الأولمبية السابعة في بلجيكا ، وضعت مراسم تسليم العلم الأولمبي من الدولة المنظمة إلى الدولة التي تليها في التنظيم القادم . ووضعت مراسم لرفع العلم وإزالته . واعتباراً من عام (١٩٥٧) اعتمدت اللجنة الأولمبية الدولية الشعار الأولمبي .



